

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الاسلام .

قوله ^ ما اصابك من حسنة فمن ا .

الآية بعد قوله ^ كل من عند ا ^ لو اقتصر عن الجمع اعرض العاصي عن ذم نفسه والتوبة من الذنب والاستعاذة من شره وقام بقلبه حجة ابليس فلم تزده الا طردا كما زادت المشركين ضلالا حين قالوا ^ لو شاء ا ما أشركنا ^ .

ولو اقتصر على الفرق لغابوا عن التوحيد والايمان بالقدر واللجوء الى ا في الهداية كما في خطبته (الحمد ا نحمده ونستعينه ونستغفره) فيشكره ويستعينه على طاعته ويستغفره من معصيته ويحمده على احسانه ثم قال (ونعوذ باا من شرور أنفسنا) الى آخره لما استغفر من المعاصي استعاذه من الذنوب التي لم تقع ثم قال ^ ومن سيئات اعمالنا ^ اي ومن عقوباتها ثم قال ^ من يهد ا فلا مضل له ^ الخ شهادة بأنه المتصرف في خلقه ففيه اثبات القضاء الذي هو نظام التوحيد هذا كله مقدمة بين يدي الشهادتين فانما يتحققان بحمد ا واعانته واستغفاره واللجوء اليه